خلال ندوة في «لوياك» بعنوان «إشكالية العلاقة بين رؤيتي الكاتب والمخرج»

إيمان سعيد: الدراما الكويتية متطورة بالتقنية

أميرة عزام
@amira3zzam

بدعوة من رئيسة مجلس ادارة «لوياك» فارعة السقاف، استضافت «لوياك» الكاتبة الأردنية ايمان سعيد لإقامة ورشة عمل عن مبادئ الكتابة الدرامية والسيناريو في ندوة بعنوان «إشكالية العلاقة بين رؤيتي الكاتب والمخرج»، وحاورتها خلالها الناقدة الزميلة ليلى احمد، وذلك بحضور عدد من المثقفين والمهتمين بمقر لوياك بالمدرسة القبلية.

وبعد ان رحبت الزميلة ليلى احمد بالكاتبة الأردنية ايمان سعيد وبالحضور، مثمنة دعوة «لوياك» لها، قدمت بعدها استعراضا لمشوار الكاتبة ايمان بالاعمال الفنية التي قدمتها عبر الشاشة.

وتحدثت الكاتبة ايمان سعيد للحضورقائلة: منذ سنوات وأنا متابعة لعمل لوياك وفعالياتها مع الشباب في الكويت واعتبر نفسي مؤمنة بمثل هذه المشاريع الداعمة للتنمية البشرية لهذه الفئة التي تمثل عصب المجتمع وخاصة مجتمعاتنا التي تعتبر مجتمعات فتية، فضلا عن إيماني بدور لوياك كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني تدعم المجتمع وتأخذ دورها في تمكين الشباب من الثقافة والفن والمسرح والكتابة وغيرها. وتهدف الورشة الى فتح الباب أمام الشباب الراغبين في تعلم أساسيات الكتابة الدرامية عموما، وستتناول الورشة الحديث عن عناصر الدراما والتعريف بها وإعطاء نماذج تطبيقية ودفع المنتسبين لصياغة القصة عن طريق العصف الدماغي والإبداعي، وأعتقد أن هذه الدورة أيضا تناسب الأشخاص الراغبين في الكتابة الصحافية حول الأعمال الفنية، كما انني اعتبر أن جزءا من دورنا ككتاب أن ننقل هذه الخبرات الى الأجيال القادمة، فالعلم ليس وصفة سرية لتبقى محتكرة.. والسوق الفني والإنتاجي اليوم لا يزال يعيش أزمة النص الجيد، لذلك ربما يردف هذا النوع من ورشات العمل سوق العمل بمواهب وامكانات جديدة وشابة، وعلى مستوى آخر اعتبر نفسي مستفيدة بهذا النوع من الورشات لأنها تمدني بإدرينالين الشباب وتعطيني الفرصة بان أتعرف على قصصهم ومشاكلهم وما الذي يتوقعونه منا ككتاب في أعمالنا، وهذا اللقاء هو عبارة عن تبادل الخبرات وأتوقع أن تعود بالفائدة على الطرفين، المدرب والمنتسبين لورشات العمل.

وفي تصريح خاص لـ «الأنباء» عن متابعتها للدراما الخليجية وعما اذا كانت تفكر في عمل مشترك ملائم للدراما الخليجية والعربية، قالت: بداية كوني تربيت بالكويت وعشت فيها 17 سنة فأنا تقريبا ذائقتي الأولى بالدراما هي الدراما الخليجية الكويتية حصرا، وكنا في ذاك الوقت نتابعها عبر القنوات الرسمية فقط لعدم وجود ستلايت، وكذلك لعدم وجود هذا التنوع الكبير في الدراما آنذاك، فهذه المدرسة هي التي أنتمي اليها بالمزاج الفني، ولا أجد داعيا لتقديم شهادتي في هذه الأعمال التي كانت تنتج في هذا الوقت لصالح الدراما الكويتية ونجومها الذين كانوا حقيقة نجوما في العالم العربي امثال الفنان المرحوم عبدالحسين عبدالرضا، سعاد العبدالله، حياة الفهد، عبدالرحمن العقل، ومحمد المنصور وغيرهم الكثير، مازال الوطن العربي يتذكرهم ويتذكر أعمالهم، ثم مرت فترة انقطعت خلالها عن متابعة الدراما الخليجية، وعند عودتي للمتابعة لاحظت وجود تطور كبير في التقنيات البصرية والتصوير، ووجود مجموعة من المخرجين يقدمون صورة بصرية غنية جدا، ولكن عندي ملاحظات اكثر تجاه السيناريو والمواضيع والحوار، لأني اعتقد انه اصبح مختلفا عما اعتدت عليه في السابق، وإجمالا شعرت بأن هناك تطورا بالتقنية على حساب الموضوع، فالموضوع - السيناريو والنص - لم يتطور بقدر التطور الذي طرأ على الإخراج.

وعن نيتها كتابة عمل يجمع نسيجا كويتيا - شاميا - مصريا، ذكرت انه من الممكن ترتيب عمل في المستقبل من هذا النوع، ينبع من البيئة الكويتية، لمعرفتها الجيدة بهذه البيئة خاصة مع احتكاكها حاليا بـ «لوياك» مع عينة من الشباب الذي يعتبر عصب المجتمع، فهم بالنسبة لها مخزون درامي كبير تنهل من خلالها قصص وحكايات كثيرة نابعة من الهموم والهواجس التي تؤرقهم، حسب قولها.

وعن تقديمها لأعمال درامية في شهر رمضان المقبل، افادت بأنها اعتذرت عن عدم العمل في الموسم الرمضاني المقبل، لأنها تؤمن بأن الإبداع يجب ألا يحدد بوقت معين.

وعن الفكرة التي تساورها للعمل المقبل، ذكرت ان لديها افكارا عديدة، ولكنها ترغب في التعاون في تجارب خارج الموسم الرمضاني، ومن الممكن ان تكون تجارب قصيرة، فحاليا الانتاج التلفزيوني العالمي يتجه الى المسلسلات القصيرة التي تتكون من عشر حلقات او سبع حلقات، نفس طريقة الـ Netflix، وهي لديها رغبة في ان تخوض هذه التجربة.

الناقدة الزميلة ليلى أحمد مع الكاتبة الأردنية إيمان سعيد خلال الندوة (محمد هاشم)

الزميلة أميرة عزام مع الكاتبة الأردنية ايمان سعيد

لمشاهدة الفيديو

خلال استضافته في «حديث الإثنين» لسرد حكايات أهل البحر

د.الحجي: بن سلامة أول نوخذة ينتحر وجوهر السيد قتل بسبب «نهمة»!

د. يعقوب الحجي مع د. عباس الحداد في «القاعة المستديرة» بمركز جابر الثقافي

مفرح الشمري
@Mefrehs

يحسب للقائمين على مركز الشيخ جابر الاحمد الثقافي استضافة الباحث والمؤرخ الكويتي د.يعقوب يوسف الحجي من خلال انشطة «حديث الاثنين»، وذلك لمكانته المتميزة في الساحة الثقافية الكويتية والخليجية وتحديدا في التاريخ البحري للكويت ومن حولها، حيث انه قدم مجهودات بحثية على مدى سنوات عمره في هذا المجال، وأثمرت تلك الجهود على اصدار عدد من الكتب والدراسات التي اهتمت في المقام الأول بالتراث البحري.

ووسط حضور كبير في القاعة المستديرة، أدار د.عباس الحداد الحوار مع الباحث والمؤرخ الكويتي د.يعقوب يوسف الحجي بنجاح بعد ان قدم الحداد استعراضا جميلا لمسيرة الحجي في التراث وتحديدا في التراث البحري واصداراته المتعددة في هذا المجال.

وبعد ذلك تحدث د.الحجي للحضور، مثمنا استضافة مركز جابر الثقافي له وشاكرا للقائمين عليه جهودهم في تسليط الضوء على حياة اهل الكويت وتحديدا «البحارة» منهم، ليبدأ بعد ذلك بسرد قصص وحكايات لاهل البحر حدثت بالواقع حتى توضح للجميع معاناة «البحارة» في الغوص.

وكشف د.الحجي ان النوخذة محمد بن سلامة هو اول نوخذة ينتحر من على ظهر سفينته، ولم تعرف اسباب انتحاره حتى هذه اللحظة، بالإضافة الى النهام جوهر السيد الذي قتل بسبب «نهمة» أداها على ظهر سفينة يعاتب بها احد البحارة كان يستهزأ به فرد عليه بنهمة فيها عتاب بطريقة غير مباشرة شعر من خلالها ذلك «البحار» انه يقصده بها، فقام بضربه بعصا غليظة على رأسه ليسقط بعدها النهام جوهر السيد ولم يقم. وعن كيفية تحول مساره من الجيولوجيا إلى توثيق التراث البحري، ذكر د.الحجي بقوله إنه تخرج في مدرسة الشويخ، ووجد نفسه يدرس الجيولوجيا في الجامعة، رغم أنه لا يعرف عنها شيئا، وأنه بعد حصوله على الماجستير والدكتوراه تغيرت رحلته إلى التراث البحري، بعد لقاء جمعه بالصدفة مع رجل مسن في صناعة السفن، وبعد قراءته لكتاب «أبناء السندباد» للقبطان الأسترالي آلن فليرز، وكذلك لقاؤه بالنوخذة الراحل علي النجدي، حيث أشار الحجي إلى أنه بعدها عرف أنه خلق للتراث البحري واستمر فيه حتى يومنا هذا.

أكد أن الكويت أرض خصبة وحقل للتجارب الفنية القوية

البهاء سندي لـ «الأنباء»: هدى حسين «حالة خاصة»

الكاتب السعودي البهاء محمد سندي

دلال العياف

كاتب رغم صغر سنه إلا انه ينتج دررا، أتى من أطهر بقاع الأرض المملكة العربية السعودية قاصدا هوليوود الخليج الكويت، هو الكاتب السعودي البهاء محمد سندي الحاصل على بكالوريوس في تخصص الإدارة المالية ويعمل حاليا في شركة للاستثمار العقاري، يبلغ من العمر 22 عاما، يهوى كتابة الأعمال الدرامية منذ نعومة أظافره وتحديدا حينما كان في العاشرة من عمره.

حاول البهاء تنمية موهبته وعشقه وشغفه للكتابة وسعى لتطوير نفسه وذاته واستخدم «السوشيال ميديا» بشكل صحيح يخدم كتاباته وفكره، وفي حصيلته 5 أعمال تلفزيونية مختلفة باللهجة السعودية وواحد منها باللهجة الكويتية، بالإضافة الى عملين سينمائيين، الاول «مثل العالم والناس» عام 2014، والثاني «مثل العالم والناس» كتبه ايضا عام 2014، لكنه حبيس الإدراج.

«الأنباء» التقت الكاتب البهاء محمد سندي، فكان هذا الحوار:

نرحب بك في بلدك الثاني، وان كانت العين اليمنى السعودية فالكويت العين اليسرى، حللت أهلا ووطئت سهلا، أهلا بأبناء المملكة العربية السعودية اللي شعارهم في اليوم الوطني هالسنة «همة حتى القمة»، والهمة اللي نبي نعرفها منك بأعمالك اللي كتبتها وعشقت فيها الكتابة وانت كان عمرك 10 سنوات والحين 22 سنة ولك طولة العمر؟

● **سعيد بتواجدي لأول مرة في بلد الثقافة، بلد الإبداع، بلد الفن الكويت، اما بالنسبة للهمة فأعمالي من جد همة، هي تحد وشغف منذ الطفولة، من وأنا عمري 10 سنين مثل ما قلت او يمكن أصغر وأنا عندي هذا الشغف، طبعا وقتها وبعمر صغير ما كنت افهم شنو يعني نص وسيناريو وهالكلام، فكنت أقول أبي أصير ممثل لغاية بعد فترة وبيوم من الأيام انطلب منا نتقسم مجموعات وكل مجموعة تسوي عرض درامي قصير، وفي كل مجموعة يوجد ممثل وكاتب ومخرج، انا قلتلهم بكون الكاتب وفعلا سويت نص صغير وطلع النص هذا افضل نص بين كل المجموعات ومن هنا بدأ المشوار، ورجعت السعودية واشتركت بالنادي الأدبي الثقافي والتقيت بمخرجين وممثلين ومن هنا بدأت الرحلة.**

ودنا تعطينا نبذة عن الأعمال اللي كتبتها؟ واللي للحين ما شافت النور؟ وشنو الرسالة والهدف منها؟

● **كل عمل من الأعمال اللي كتبتها احرص مليون مرة على ان يكون له رسالة واضحة جدا، ويكون كل واحد فيهم مختلف عن الثاني من كل النواحي، وعندي مثلا قصة كتبتها اسمها «القمة»، هذي كانت اول قصة اكتبها بشكل كامل متكامل ووثقتها بوزارة الإعلام بالسعودية، تتكلم عن عائلة كانت عايشة حياة نقدر نقول تحت الصفر، ومكونة من ام و3 شباب وبنت، في يوم من الايام تتزوج البنت من رجل غني لكن بعد فترة يتم الطلاق لعدم الاتفاق ونكتشف انها حامل، وبعد فترة يتوفى طليقها ويرث الولد كل شي ويرفع تلك العائلة الى القمة، وطبعا لانه مازال طفل تصبح الأم الوصية عليه فتبدأ باستثمار الأموال في عدة مشاريع ويصير عندها منافسين، ونرى كيف ان شخص كان بالقاع وصار بالقمة، ما راح يكون سهل أبدا ان ينزل عنها، فتصير ترتكب جرائم صغيرة نوعا ما حتى تكبر وتصبح جرائم اكبر للمحافظة على مكانتها ومكانة عائلتها في القمة. وعندي مثلا قصة ثانية اكشن بعنوان «عقد اتفاق» وهي مهمة سرية وخطيرة تكلف بها فتاة من قبل مؤسسة استخبارية للوصول الى رأس عصابة.**

كل كاتب لما يكتب عنده طقوس ويتخيل أسماء معينة من الفنانين تجسد الشخصيات اللي يكتبها.. منو اللي كان حاضر في بالك وانت تكتب؟

● **مع احترامي لجميع الفنانين في الخليج وفي الوطن العربي، كثير منهم احبهم وكثير منهم فنانين فعلا، بس في فنانة بالنسبة لي حالة خاصة، واحس ان بداخلها مجموعة فنانين، كلها إحساس وحب وحزن وفرح وابداع، وهي دايما في بالي أثناء الكتابة، علشان بمجرد ما افكر في الفنانة هذي اقدر ابدع بالكتابة، الفنانة الكبيرة هدى حسين.**

الكتاب بينهم منافسة ومسؤولية كبيرة لأنهم بعمل واحد يجسدون فئات مختلفة من المجتمع ولازم تطلعهم بصورة معينة وتراعيهم، وأكيد تجارب الكتاب لها دور كبير في انك تأثرت.. نبي نعرف من منو من هؤلاء الكتاب وبأي عمل؟

● **أنا معجب جدا بكثير كتاب وبأعمالهم، وكل احد فيهم له ستايل خاص وذوق معين في الكتابة، بس أكثر 3 كتاب قراب لقلبي واحرص على متابعة أعمالهم هم الكاتبة المتميزة أنفال الدويسان والتي احرص على اني أتعلم منها ومن أسلوبها، والكاتب الرائع محمد النشمي فهو من جيلي تقريبا واحس ان أفكارنا متشابهة، وكل ما اشوف له عمل اقول هذي الفكرة جات على بالي بوقت من الأوقات، وألاقيه كاتبها بطريقة رائعة في أعماله، والكاتبة المتألقة علياء الكاظمي، من بعد «جمان» و«عشاق رغم الطلاق» اكتشفت ان في فنانة داخل هالكاتبة، شكثر فيها احساس ورقي، اعمالها ما فيها عنف وكل القضايا تعالجها بطريقة سلسة وحلوة.**

شلون علاقتك بالوسط الفني بالسعودية او بالكويت؟ ونبي نعرف من هو الداعم للكاتب البهاء محمد سندي؟

● **عندي معارف حلوة بمخرجين وبعدد جيد من الممثلين، الداعمين كثير منهم اهلي واصدقائي.**

شنو علاقتك بالفنان محمد عبدالمجيد عبدالله اللي زكى أعمالك ومؤمن فيها وفيك؟

● **يقولون في أصدقاء وفي قطعة من قلبك، ومحمد عبدالمجيد عبدالله إنسان خاص جدا ومميز بالنسبة لي، الكثير يدعمني قولا بس محمد يدعمني قولا وفعلا، تشاركنا الحلم سوا وحطينا ايدنا في ايد بعض وان شاء الله نحققه سوا.**

ما سبب التواجد بالكويت؟

● **الكويت هي هوليوود الخليج، وأنا مؤمن بأنها ارض خصبة وهي حقل للتجارب الفنية القوية، ودايما تواجد فنانين الخليج يكون بالكويت، وأخيرا صارت لي الفرصة اني اجي وأشوف وأتعرف على بعض هذه التجارب.**

محمد هنيدي يتسبب في أزمة سينمائية

محمد هنيدي

أعلن الفنان محمد هنيدي قبل أيام انضمامه للمنصة العالمية «نتفليكس» من خلال مشاركته في المسلسل العالمي «La Casa De Papel»، وكان قد أعلن عن أكثر من مشروع سينمائي خلال الفترة الماضية ولكن دون أن ينفذ أيا منها، بداية من فيلمه المنتظر «كينغ ساين» الذي بدأ بالترويج له بالزي الرسمي للشخصية، حيث صور البرومو الدعائي له لينشره على «انستغرام» ويعلن عن مسابقة خاصة بجمهوره لمن يريد أن يشاهد الفيلم في دور العرض السينمائية تمهيدا لطرحه خلال الموسم الماضي ولكن دون جدوى.

وذكرت تقارير صحافية أن هنيدي أعلن للمقربين أنه متحمس كثيرا لمشروعه «كينغ ساين» وأنه لا يريد التخلي عنه، إلا أن فريق عمل الفيلم فوجئ بتعاقده قبل أسابيع مع جهة منتجة أخرى على مشروع سينمائي جديد للبدء به خلال الفترة المقبلة بعنوان «أب للإيجار»، الذي شهد بعض الأزمات أيضا قبل الإعلان عن تفاصيله بسبب اختيار مخرج العمل دون أن ينسحب من فيلمه المعطل «كينغ ساين» الذي ينتظر قراره النهائي بالعودة لموقع التصوير. على خط آخر، لدى هنيدي الكثير من المشاريع قد أبعدته كثيرا عن السينما مثل «ستاند أب كوميدي» يخوضه للمرة الأولى بعنوان «هنيدي لايف» وهي التجربة العالمية الأولى في هذا المجال، على أن تنطلق من دبي في ديسمبر المقبل ومنها إلى دول العالم وكثير من دول الشرق الأوسط وتنتهي في 2020.

كارمن سليمان.. «تفنن» باللهجة الخليجية

طرحت الفنانة كارمن سليمان أحدث أعمالها الغنائية قبل أيام عبر قناتها الرسمية على «يوتيوب»، وهي أغنية تحمل عنوان «تفنن» باللهجة الخليجية، كتبها الشاعر خالد بن سعود وتلحين مقرن القحطاني. وتستعد سليمان لتقديم ألبومها الغنائي الجديد الذي يتضمن عشر أغنيات باللهجة الخليجية أيضا، وأكدت في تصريحات صحافية لها أن هذا الأمر حصل بالصدفة وأنه أمر غير مقصود، وهي ترى تقديمها أغنيات بلهجات مختلفة عن اللهجة المصرية من أحب الهوايات إلى قلبها.

وتضيف أن أكثر الأغنيات التي نالت إعجابها في الفترة الأخيرة كانت باللهجة الخليجية، ما جعلها تفكر في تقديم الألبوم الخليجي خلال الفترة المقبلة وهو ليس أمرا مخططا له.

وحول طرح أغنية «سينغل» باللهجة الخليجية أيضا كنوع من الدعاية قبل الألبوم بفترة، أكدت كارمن أن طرح عمل غنائي منفرد يجعله يحصل على الاهتمام الكامل من الجمهور على عكس الألبوم، كما أنه يضمن وجودها في الساحة الغنائية، خاصة أن فترة التحضير للألبوم تتطلب وقتا طويلا قد يبعدها عن جمهورها فترة ليست قصيرة.